

الباب الرابع تقديم البيانات ومناقشتها

أ- لمحة عن ميدان البحث

١- نبذة تاريخ عن معهد تروبوس إيمان

أنشاءت المؤسسة الإسلامية تروبوس إيمان الاجتماعية والتربوية في عام ٢٠١٠. لا يمكن فصل وجود هذه المؤسسة عن وجود معهد تروبوس إيمان في عام ٢٠١١. كان المؤسس الأول لهذه المؤسسة هو السيد توني بودي هارتونو والسيدة نورجينا. نتيجة لتراجع مستوى التعليم والقيم الدينية في المجتمع. وخاصة معرفة وممارسة آيات القرآن الكريم للأجيال الجديدة. إن المشاكل المتنوعة التي تنشأ وتصبح مشاكل حياتية يعتمدها هذان المؤسسان نتيجة ابتعاد الجيل الشاب عن القيم الدينية من مصادرها الأساسية القرآن والحديث. وهكذا، وبدون تفكير مرتين، قررا كلاهما إنشاء مؤسسة تعليمية إسلامية أطلق عليها فيما بعد اسم معهد تروبوس إيمان.

معهد تروبوس إيمان يقع في مساحة أرض تبلغ ١٨٨١. متراً مربعاً، في قرية بادانج بينغرابات / منطقة فرعية، منطقة تانا جروجوت، مقاطعة باسر، مقاطعة كاليمانتان الشرقية. أصول المعهد تأتي من الوقف الذي قدمه الحج توني بودي هارتونو والحاجة نورجينا إلى مؤسسة تروبوس الإيمان الإسلامية الاجتماعية والتعليمية.

٢- رؤية معهد تروبوس إيمان وبعثها

- لرؤية: تصبح مؤسسة تعليمية إسلامية تنشئ جيلاً يفكر بجدارة ويلتزم بأخلاق القرآن الكريم.
- يتكون من بعث:
- أ. تنظيم التعليم والتدريس على أساس الكتاب والسنة.
 - ب. إعداد المصادر الانسانية المتخصصة في مجالاتها كهيئة تدريسية محترفة.
 - ج. إعداد وحدات الأعمال كمصادر اقتصادية مستقلة.
 - د. تربية جيل لديه نظرة ثابتة للمستقبل (بصيرة)، مليئ بالحماس (ديناميكي)، ويسير نحو التقدم (تقدمي).
 - هـ. تثقيف الجيل ليكون قادراً على قراءة القرآن وفهمه وممارسته في الحياة اليومية وجعل القرآن أساساً للتفكير والعمل.

٣- الهيكل التنظيمي لمعهد تروبوس إيمان

الجدول ٤.١ أسماء قادة معهد تروبوس إيمان

رقم	الاسم	الموضع
٠١	ريزا جيهان لسمانا	قادة المعهد
٠٢	أنيسا إندة لستاري	قادة المعهد
٠٣	دانيار	قادة المعهد

الجدول ٤.٢ اسم مدير المدرسة السنوية والمدرسة العالية تروبوس إيمان

رقم	الاسم	الموضع
٠١	ديني يسري	مدير المدرسة المتوسطة
٠٢	ماريني سردينا	مدير المدرسة الثانوية

الجدول ٤.٣ قسم التعليم والتدريس بكلية المعلمين الإسلامية

رقم	إسم	موضوع
٠١	أموال الدين عبيد	مخرج
٠٢	هيروا ايكو فراستيو	نائب المدير
٠٣	عارف رحمن لويس	قسم أنشطة التعليم والتعلم
٠٤	أولياء غوستيانا	قسم أنشطة التعليم والتعلم
٠٥	مولداتا	قسم أنشطة التعليم والتعلم
٠٦	فريق الخدمة	قسم أنشطة التعليم والتعلم
٠٧	ديني يسري	قسم التطوير المهني للمعلمين
٠٨	مُحَمَّد رافريقي	قسم التطوير المهني للمعلمين
٠٩	ماريني سردينا	قسم التطوير المهني للمعلمين
٠١٠	ساتياوان م	قسم البحث والتطوير للمناهج الدراسية
٠١١	مخلص	قسم البحث والتطوير للمناهج الدراسية
٠١٢	سوريووناداتا	قسم المختبرات والمكتبات
٠١٣	باغوس هارون الرشيد	قسم المختبرات والمكتبات
٠١٤	بسري مصطفى	قسم المختبرات والمكتبات
٠١٥	ميليندا براتيوي	قسم المختبرات والمكتبات
٠١٦	أهياني	قسم المرافق والبنية التحتية
٠١٧	أفيف أمرالله	قسم المرافق والبنية التحتية

قسم المرافق والبنية التحتية	فريق الخدمة	١٨.
قسم البحث والتطوير للمناهج الدراسية	مجيب الرحمن	١٩.
قسم البحث والتطوير للمناهج الدراسية	دؤي رزقيونو	٢٠.

٤- مناهج معهد تروبوس إيمان

يتم تنفيذ عملية التعليم والتعلم في مدرسة تروبوس إيمان الإسلامية الداخلية من خلال نظامين متكاملين للمناهج الدراسية. المنهجان الدراسيان هما كما يلي:

- ١) منهج وزارة الشؤون الدينية، وهو المنهج الذي حددته الحكومة بموجب تعميم صادر عن وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. يتألف منهج وزارة الشؤون الدينية من المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- ٢) الدراسات الإسلامية (KMI)، هي مدرسة لتدريب المعلمين الإسلاميين، نموذجها يشبه إلى حد كبير المدرسة الإسلامية في بادانج بانجانج، وتستخدم حاليًا في العديد من المعهد الحديثة، ومن أبرز روادها معهد الحديثة جونتور بونوروجو. ويتم بعد ذلك دمج هذا النموذج مع نموذج المناهج الدراسية لوزارة الأديان. لمنهج برنامج الدراسات الإسلامية (KMI) من الصباح إلى المساء. ويُدرّس برنامج اللغة العربية ضمن منهج برنامج الدراسات الإسلامية (KMI).

يُشار عادةً إلى منهج تروبوس إيمان في المعهد باسم "منهج الحياة والمعيشة" لأنه يتم في أي مكان طوال اليوم واللييلة، ويتم تجميعه في شكل برنامج تعليمي متكامل وشامل، تحت إشراف وتوجيه وتقييم الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ التعليم.

لذا فإن برنامج اللغة العربية هذا يندرج ضمن منهج طربوس الإيمان والذي يطلق عليه عادة "منهج الحياة والمعيشة"، لأن أنشطة برنامج اللغة العربية تستمر من الصباح إلى الليل وتمارسها الطالبات يومياً على استخدام اللغة العربية حتى تعتاد الطالبات على استخدام اللغة العربية وتكون مفيدة في المستقبل.

تبدأ ساعات الدراسة/التعليم في معهد تروبوس إيمان في الساعة ٠٤.٠٠ أثناء صلاة الصباح وتنتهي في الساعة ٢٣.٠٠ في ويتا. تنقسم ساعات الدراسة هذه إلى قسمين: يبدأ التعليم الرسمي في الساعة ٠٧.٣٠ - ١٥.٢٠ ويبدأ التعليم في الساعة ٠٤.٠٠ - ٢٣.٠٠ في ويتا.

ينقسم المنهج الأكاديمي لمعهد تروبوس الإيمان / كلية المعلمين الإسلامية الداخلية إلى عدة مجالات، وهي:

١. العربية
٢. الإسلامية
٣. معلم العلوم وعلم النفس التربوي
٤. الإنجليزية
٥. العلم الدقيق
٦. العلوم الطبيعية
٧. العلوم الاجتماعية

٨. الإندونيسية/المواطنة.

٥- المرافق والبنية التحتية لمعهد تروبوس إيمان

الجدول ٤.٤ قسم المرافق والبنية التحتية لمعهد تروبوس إيمان

رقم	المرافق والبنية التحتية	كمية
١.	المسجد	٢
٢.	نصب القرآن الكريم	١
٣.	صورة مصغرة للكعبة المشرفة	١
٤.	مكتب الفاتحة	١
٥.	مكتب الأبوة والأمومة	٢
٦.	المسكن	٥
٧.	الفصل	٢٠
٨.	مختبر الحاسوب	١
٩.	المكتبة	١
١٠.	سكن القيادة	٢
١١.	الميضاة	٢
١٢.	سكن المعلمين	٢
١٣.	المقصف	٢
١٤.	المطبخ	٢
١٥.	منطقة الطعام	٢
١٦.	منطقة الشرب	٢
١٧.	الحمام والمرحاض	٥

٤	الشرفة	١٨.
١	مضغ أخضر	١٩.
١	مزارع الأسماك	٢٠.
٢	الساحة	٢١.
١	القاعة	٢٢.
٤	المواصلات	٢٣.
١	مركز البواب	٢٤.

ب- تقديم البيانات ومناقشتها

وتأتي البيانات المقدمة من نتائج البحث الميداني باستخدام تقنيات جمع البيانات المعمول بها، وهي: الملاحظة والمقابلات والتوثيق. سيتم تقديم عرض البيانات حول تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد تروبس إيمان في تاناه غروغوت كاليمانتان الشرقية في شكل وصف يعتمد على البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، سواء من خلال الملاحظة والمقابلات، وتحليل الوثائق بناءً على تسلسل المشاكل في هذه الدراسة. أجرى المؤلف هذا البحث في معهد تروبس إيمان في تاناه غروغوت كاليمانتان الشرقية.

البيانات التي تم جمعها هي حسب ترتيب المشكلة وهي الإجابة على المشكلة التي صاغها المؤلف. سيتم التعبير عن البيانات على شكل أوصاف وتوضيحات مع المشكلة، وهي أنشطة برنامج اللغة العربية المكونة من ٤ برامج للغة العربية، بما في ذلك: إعطاء المفردات، والاستماع، والمحاضرة، والمحاضرة.

(١) تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان.

أنشطة برنامج اللغة العربية تُشبه في جوهرها أنشطة التعلم عمومًا، وهي أنشطة تتطلب تخطيطًا جيدًا مُسبقًا لتسهيل عملية التنفيذ وتحقيق الهدف المنشود. التخطيط هو المرحلة الأولى التي يجب القيام بها قبل تنفيذ أي نشاط، وهو برنامج اللغة العربية.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات مع الأستاذ أموال الدين عابد، مدير معهد تروبوس إيمان، "يهدف تطبيق هذا البرنامج إلى تمكين الطالبات من إتقان اللغة العربية، لا سيما وأن اللغة العربية مصدرٌ أساسيٌّ للمعرفة الدينية من القرآن الكريم والحديث الشريف، وهما واضحان باللغة العربية."^{٤٥}

تتضمن البيانات الموضحة في تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان ٤ برامج للغة العربية، بما في ذلك: إعطاء المفردات، والاستماع، والمحاضرة، والمحاضرة.

(أ) برنامج إعطاء المفردات

إعطاء المفردات هو عملية إعطاء أو تعليم مفردات جديدة باللغة العربية لطالبة. ويهدف توفير المفردات إلى إثراء مفردات الطالبات، وتمكينهن من التواصل بشكل أفضل، وبناء أساس قوي لفهم واستخدام

^{٤٥} المقابلة مع الأستاذ أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

أوسع للغة العربية." المفردات المعطاة هي ٢ مفردة كل يوم في الصباح.^{٤٦}

يبدأ تدريس هذه المفردات من الساعة ٦:٠٠ صباحًا حتى ٦:٢٠ مساءً، بتخصيص وقت قدره دقيقة واحدة كل صباح. قبل بدء التدريس، تتجمع جميع الطالبات في مساكنهن. ثم "يُقسمن إلى مجموعات حسب السكن، ثم في السكن يُقسمن إلى صفوف، ويبلغ عدد الطالبات في كل صف ٥٦ طالبة."^{٤٧} وبالتالي، هناك ١٢ مجموعة لأنشطة تدريس المفردات.

فتوفير هذه المفردات يتم في السكن الداخلي الموجود في المعهد، وهو أحد عناصر التعلم في هذه المدرسة الداخلية المتعلقة بالنظرية المذكورة في الباب الثاني. أما بالنسبة لـ

عند أما بالنسبة لـ "إعطاء المفردات، فإن من يعطي المفردات هي مديرة السكن (طالبة في الصف الخامس)^{٤٨}، ثم تبدأ بتحية الطالبات قبل إعطاء المفردات. ثم تُجيب الطالبات بصوت عالٍ، وقد سبق للطالبات إعداد أدوات الكتابة والكتب. يدل هذا على تركيز الطالبات وانتباههن للمسئولة لمتابعة نشاط إعطاء المفردات العربية. بعد ذلك، يصلين معًا، ثم تفتح المسئولة سجل حضور الطالبات للتحقق من حضورهن.

^{٤٦} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٤٧} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٤٨} المقابلة مع الأستاذة أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

كتبت إدارة السكن مفردتين وجملتين باللغة العربية لعرضهما على السبورة. للصفوف "من الأول إلى الثالث، مُنحت مفردتان، وللصف الرابع، مُنحت جملتين باللغة العربية."^{٤٩} بعد أن كتبت مديرة السكن على السبورة ٢ مفردة للصفوف من الأول إلى الثالث، وكتبت جملتين للصف الرابع، ثم قرأتها لجميع الطالبات، ثم كتبتها الطالبات وحفظتها. المفردات والجمل العربية مأخوذة من كتاب kmi.

وبعد ذلك قامت "الطالبات من الصف الأول إلى الصف الرابع بتسليم حفظهن للمفردات إلى المشرف المناوب على السكن. وأما مسؤول السكن فقد حصل على جملتين أو جملتين مطابقتين لما أعطوه للطالبات وقدمها لقسم اللغات (طالبات الصف السادس)."^{٥٠}

يبدأ "موعد تسليم حفظ المفردات من لحظة تسليمها حتى اليوم التالي."^{٥١} لذا، يجب تسليم المفردات التي سبق تسليمها قبل تسليم مفردات جديدة. في هذا النشاط، يتبع تسليم المفردات الحفظ، ثم تسليمها إلى مسؤول السكن خلال ٢٤ ساعة.

بعد توزيع المفردات، يقوم مسؤولو السكن أحياناً بإجراء اختبارات للطالبات لمساعدتهن على تذكر المفردات التي تم إعطاؤها.

^{٤٩} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥٠} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥١} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

"ستُعقد امتحانٌ لهذه المفردات قبل الامتحانات المدرسية الشفهية والتحريرية. في هذا الامتحان، يُطلب من الطالبات حفظ جميع المفردات التي حفظنها، مفردتين يوميًا لمدة فصل دراسي واحد."^{٥٢}

"للتقييم، هناك عدة فئات: ضعيف، متوسط، جيد، وجيد جدًا، بدرجات تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠. هذا الاختبار غير مُدرج في نتيجة بطاقة التقرير. لذا، فإن اختبار المفردات هذا مُخصص فقط لتحديد قدرة الطالبات على الحفظ، والربط، والإكمال، وتكوين جمل من المفردات المعطاة لفصل دراسي واحد."^{٥٣}

فالغرض من إعطاء المفردات هو تعريف الطلاب بالمفردات الجديدة، سواء من خلال مواد القراءة أو الفهم المسموع. تدريب الطلبة على القدرة على نطق المفردات بشكل جيد وصحيح لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة. فهم معنى المفردات، سواء من الناحية الدلالية أو المعجمية (بمفردها) وعند استخدامها في سياق جمل معينة (المعنى الدلالي والنحوي). وأن يكون قادراً على تقدير واستخدام المفردات في التعبير الشفهي (التحدث) والكتابي (التأليف) وفقاً للسياق الصحيح.^{٥٤}

^{٥٢} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥٣} المقابلة مع الأستاذ أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥٤} Maswan Ahmadi, "Teknik Pembelajaran Mufradat dalam Perspektif Teori Belajar Edward Lee Thorndike", *Al Waraqah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 4, No. 2, hal. 35

ب) برنامج الاستماع

الاستماع نشاط استماع باللغة العربية، يهدف إلى تدريب وتطوير المهارات اللغوية، وخاصةً الاستماع وفهم اللغة العربية. "يتم إجراء الإستماتة مرة واحدة في الأسبوع."^{٥٥}

تبدأ هذه الجلسة يوم الجمعة من الساعة ٦.٠٠ صباحًا حتى ٦.٢٠ مساءً، بفترة زمنية مقدارها دقيقة وعشرون دقيقة صباحًا. قبل الجلسة، تتجمع جميع الطالبات حسب صفوفهن. يُقسم نشاط الجلسة إلى خمس مجموعات كبيرة، ويبلغ عدد الطالبات في كل صف ٥٦ طالبة. تُقام الجلسة خارج المسجد وداخله.

فالاستماع يتم في المسجد الموجود في المعهد، وهو أحد عناصر التعلم في هذه المعهد المتعلقة بالنظرية المذكورة في الباب الثاني.

عند "إعطاء الاستماع فإن من يعطي الاستماع هو مسؤول قسم اللغات (طالبة في الصف السادس)،"^{٥٦} ثم يبدأ مسؤول قسم اللغات بالتحية قبل إعطاء الاستدعاء. ثم أجابت الطالبات بصوت عالٍ أن الطالبات قد جهزن مسبقًا أدوات الكتابة والكتب. وهذا يدل على تركيز الطالبات وانتباههن للإدارة لمتابعة أنشطة الاستسقاء. بعد ذلك، صلين معًا، ثم فتحت الإدارة باب الحضور للتأكد من حضور الطالبات. "تُقدّم الاستماتة على شكل فيديوهات واستماع إلى أناشيد عربية. بالنسبة للاستماتة، تُوزّع عادةً أوراق، ثم تُملأ كلمات فارغة، ثم

^{٥٥} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥٦} المقابلة مع الأستاذ أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

تُمنح درجة. أما بالنسبة للفيديو، فيتعيّن عليكِ تلخيصه باللغة العربية، ثمّ التوجّه إلى من يُعيّنهم مسؤول قسم اللغات (طالبات الصف السادس).^{٥٧}

"للتقييم، هناك عدة فئات: ضعيف، متوسط، جيد، وجيد جدًّا، بدرجات تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠. هذا الاختبار غير مُدرج في نتيجة بطاقة التقرير. لذا، فإن اختبار الاستماع هذا مخصص فقط لتحديد قدرة الطالبات على الاستماع لأي شيء باللغة العربية، مأخوذ من المفردات المعطاة، على سبيل المثال، مفردة واحدة أو اثنتين فقط، ثم تكوين جمل من المفردات المعطاة لفصل دراسي واحد."^{٥٨}

فالغرض من هذه الاستماع وهو: التعود على الإنصات الجيد، تعلم كيفية الإنصات، التعود على نقد المسموع، التعود على تمييز الألفاظ المختلفة، التعود على متابعة النص ومعرفة ما يُقال، معرفة أهمية الكلمات وأدوارها بمعاني مختلفة، اكتساب القدرة على فهم المتكلم ومعنى ألفاظه، تنمية القدرة على طرح الأسئلة والمناقشة حول ما يُسمع، تنمية القدرة على الإنصات بالتفصيل، تنمية القدرة على التفكير السريع، تنمية القدرة على تمييز الأفكار الرئيسية والأفكار التفسيرية، تنمية القدرة على معرفة المكان والزمان والبيئة للاستماع الجيد.^{٥٩}

^{٥٧} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥٨} المقابلة مع الأستاذ أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٥٩} Qomi Akid Jauhari, "Pembelajaran Maharah Istima' di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang", *Jurnal Tarbiyatuna*, Vol. 3, No. 1, 2018, hal. 134-135

ج) برنامج محادثة

المحادثة هي نشاط محادثة باللغة العربية، يهدف إلى تدريب وتحسين المهارات اللغوية، وخاصة في التحدث والفهم باللغة العربية. "يتم تنفيذ هذه المحادثة مرة واحدة في الأسبوع."^{٦٠}

تبدأ هذه المِخَدَّة صباح الثلاثاء، وتبدأ يوم الجمعة من الساعة ٦:٠٠ صباحًا حتى ٦:٢٠ مساءً، بتخصيص وقت لمدة دقيقة واحدة في الصباح. عند إعطاء "التأمل الذاتي، فإن الشخص الذي يقدم التأمل الذاتي هو مسؤول قسم اللغة (طالبة في الصف السادس)"^{٦١}، ثم تبدأ المِخَدَّة بتحية الطالبات قبل إلقاء المِخَدَّة. ثم تُجيب الطالبات بصوت عالٍ، وقد سبق للطالبات إعداد أدوات الكتابة والكتب. هذا يدل على تركيز الطالبات وانتباههن للمِخَدَّة لمتابعة نشاط المِخَدَّة. بعد ذلك، يُصَلِّين معًا، ثم يفتح المِخَدَّة سجل حضور الطالبات للتحقق من حضور الطالبات.

"تُقسَّم هذه المِخَدَّة إلى مجموعات حسب جيلها، فيوجد خمس مجموعات كبيرة لنشاط المِخَدَّة. ثم تُقسَّم المجموعة مرة أخرى إلى شخصين مُتقابلين حسب جيلهما، فيوجد ٥٦ طالبة في كل جيل."^{٦٢}

"تؤخذ المِخَدَّة من دليل قسم اللغات. لذا، يُواصل مسؤول قسم اللغات المناوب كتابة المِخَدَّة التي ستلقى على السبورة، ثم تُدَوِّنُهَا الطالبات في دفاترهن من الصف الأول إلى الصف الخامس. بعد ذلك،

^{٦٠} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٦١} المقابلة مع الأستاذ أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٦٢} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

تُمارَس أولاً، وتُقَسَّم إلى جلسات وجهاً لوجه أو قراءة جماعية، ثم يُقدِّم أحدهم مثالاً للطالبة.^{٦٣}

"للتقييم، هناك عدة فئات: ضعيف، متوسط، جيد، وجيد جداً، بدرجات تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠. هذا الاختبار غير مُدرج في نتيجة بطاقة التقرير. لذا، فإن اختبار المحدثّة هذا مُخصّص فقط لتحديد قدرة الطالبات في المحدثّة، وهي مهارات شفوية أساسية فقط، أما الكتابة، فتؤخذ من المفردات المعطاة، على سبيل المثال، مفردة واحدة أو اثنتين فقط، ثم تكوين جمل من المفردات المعطاة لفصل دراسي واحد."^{٦٤}

فالغرض من هذه المحدثّة وهو تدريب لسان الطالب على التعود والطلاقة في التحدث بالعربية، والتمكن من التحدث بالعربية عن أي حدث يقع في المجتمع أو الأمة على المستوى الوطني أو العالمي، والقدرة على ترجمة أحاديث الآخرين عبر الهاتف والتلفاز والمسجلات وغيرها. وتنمية الشعور بالحب والتعلق باللغة العربية والقرآن الكريم حتى تنشأ الرغبة في تعلمها ودراستها بعمق.^{٦٥}

(د) برنامج محاضرة

المحاضرة هي نشاط إلقاء محاضرة، غالباً في سياق ديني أو تعليمي. تهدف المحاضرة إلى نقل المعلومات، أو تعليم شيء ما، أو

^{٦٣} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٦٤} المقابلة مع الأستاذ أموالالدين عبيد المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

تتقيد الجمهور من خلال الإلقاء الشفهي. "تنفيذ هذه المحاضرة ثلاث مرات في الأسبوع."^{٦٦}

تبدأ هذه المحاضرة "عصر الخميس بتخصيص وقت واحد لمدة ٣٠ دقيقة، وفي مساء الخميس بتخصيص وقت واحد لمدة ٦٠ دقيقة، وفي مساء الاثنين بتخصيص وقت واحد لمدة ٦٠ دقيقة."^{٦٧} تستخدم "هذه المحاضرة ثلاث لغات، هي: الإندونيسية، والإنجليزية، والعربية."^{٦٨} وأما "المحاضرة باللغة العربية فهي تقام يوم الخميس بعد الظهر."^{٦٩} أقيمت هذه المحاضرة في صفوف معهد تروبوس إيمان. قبل انعقادها اجتمعت الطالبات في صفوفهن حسب مجموعاتهم.

ثم بدأت مُدْرِبة المحاضرة بالسلام قبل بدء نشاط المحاضرة. ثم أجابت الطالبات بصوت عالٍ أن الطالبات قد جهّزن أدوات الكتابة والكتب مُسبقًا. هذا يدل على تركيز الطالبات وانتباههن لمُدْرِبة المحاضرة لمتابعة نشاط المحاضرة. بعد ذلك، صلّين معًا، ثم فتحت الإدارة سجل حضور الطالبات للتأكد من حضورهن.

تُقسّم هذه المحاضرة "إلى مجموعات حسب الصف. الصف الأول مُقسّم إلى ثلاث مجموعات. أما الصفوف من الثاني إلى الخامس، فيُقسّمون إلى مجموعات مختلطة، بحيث تتكون الصفوف من الثاني إلى

^{٦٦} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٦٧} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٦٨} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٦٩} المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

الخامس من عشر مجموعات كبيرة. ثم تُقسّم المجموعة إلى مجموعات صغيرة من أربعة إلى خمسة أشخاص، ويكون مُرشد المحاضرة هو الصف السادس.^{٧٠}

"تبحث المحاضرة عن المادة أو الموضوع الذي يريدون طرحه عندما يأتون إلى المقدمة، باستخدام قواميسهم وكتب الخطابة الخاصة بهم."^{٧١} بعد البحث عن المادة، كتبتها الطالبات في دفاترهن الخاصة. بعد الكتابة، تحفظ الطالبات مادة المحاضرة التي كتبتها. ثم تُسلم الطالبات دفاتر المحاضرة إلى قسم اللغات (طالبات الصف السادس) في اليوم السابق لتنفيذ المحاضرة. والغرض من ذلك هو تصحيح وتسجيل من استلم الدفاتر ومن لم يستلمها. سيتم توزيع الدفاتر مرة أخرى قبل بدء تنفيذ المحاضرة.

أما بالنسبة لجدول تقدم المحاضرة فإن الطالبات اللاتي لم يتقدمن إلى المقدمة أو المجموعة التالية يكلفن بتزيين الفصل لجعله أكثر جاذبية وترتيب الفصل ليبدو أنيقاً، ثم تتقدم الطالبات إلى المقدمة حسب المجموعة المحددة مسبقاً، وقبل أن تبدأ المحاضرة تصطف المجموعات المتقدمة أمام الفصل بعد ذلك يفتتح نشاط المحاضرة من قبل مدربة المحاضرة وتقوم مدربة المحاضرة بتسليم نشاط المحاضرة إلى عريف الحفل لبدء محاضرة الطالبات.

^{٧٠}المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

^{٧١}المقابلة مع طالبات المعهد تروبوس إيمان. تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

قبل إلقاء المحاضرة، تُسلم الطالبات دفاترهن لمعلمة المحاضرة. والغرض من ذلك هو التأكد من قدرة الطالبات على حفظ ما كتبه جيداً وبشكل صحيح. إذا لم تتمكن الطالبات من حفظه جيداً وبشكل صحيح، تُعاقبن بالوقوف أمام الفصل وإعادة المحاضرة في الأسبوع التالي. والغرض من هذا العقاب هو ردع الطالبات، وأن يكون عبرة لغيرهن في المستقبل.

في هذا الأثناء، تستمع الطالبات الأخريات ويدونن محتوى المحاضرة من الطالبات المتقدمات في ذلك الوقت، وهو أمر مهم لاستخدامه كملخص ولزيادة فهم الموضوع الذي تقدمه الطالبات المتقدمات في ذلك الوقت. بعد ذلك، سيتم تعيين عدة طالبات لتقديم ملخص وفقاً للموضوع المطروح في ذلك الوقت. وبعد الانتهاء من النقاط الرئيسية، تواصل الحفل مع حفل الختام الذي اختتمه عريف الحفل بقول الحمد لله معاً.

ثم بعد انتهاء المحاضرة يقوم معلم المحاضرة بتقييم ما كان ناقصاً في المحاضرة في ذلك اليوم حتى يتم تحسينه في المجموعة التالية.

فالغرض من هذه المحاضرة وهو تدريب العقل، والشعور بالثقة، حتى يتمكن الطلاب من إتقان نص الخطاب، وكيفية إلقاء المحاضرة بشكل جيد وصحيح، بحيث لا يشعر الطلاب بالتوتر من الذهاب إلى

مقدمة المنصة التي يشاهدها الكثير من الناس لتقديم المعلومات^{٧٢}
وتوصيل الرسائل.^{٧٣}

(٢) نتائج برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان.

(أ) برنامج إعطاء المفردات

إن نتيجة برنامج المفردات هي زيادة إتقان المفردات العربية مما يؤثر على القدرة على التحدث والفهم والكتابة باللغة. يمكن لهذا البرنامج أيضًا أن يزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية. ومع ازدياد المفردات، يسهل على الطلاب فهم اللغة العربية واستخدامها في سياقات متنوعة، بما في ذلك المحادثة والقراءة والكتابة. وبذلك فإن برنامج المفردات له أثر إيجابي كبير على مهارات اللغة العربية لدى الطلبة، فضلاً عن زيادة اهتمامهم ودافعتهم للتعلم.

(ب) برنامج الاستماع

من نتائج برنامج "الاستماع" في اللغة العربية تعزيز قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية المنطوقة. يركز البرنامج تحديداً على تطوير هذه القدرة. من خلال أنشطة الاستماع، يتعرف الطلاب على مجموعة متنوعة من المفردات العربية، والتي يمكنهم استيعابها واستخدامها في محادثاتهم اليومية.

⁷² Risna dewi, Nazar, dan Siti Misbah. "Peranan muhadarah dalam meningkatkan skill ceramah siswa smp insan kamil Islamic school kota Bengkulu", *Joicom*, Vol. 5, No. 1, 2024, hal, 16

⁷³ Munawir, "Muhadharah Sebagai Training Public Speaking Santri (Kajian Pengaruh Muhadharah Terhadap kemampuan Berpidato Santri di Kabilah Thalibul Jihad Bireuen)", *Jurnal An-Nasyr: Jurnal Dakwah dalam Mata Tinta*, Vol. 08, No. 01, 2021, hal. 73

بالاستماع إلى النطق الصحيح من متحدثين أصليين أو تسجيلات صوتية، يمكن للطلاب تعلم نطق الكلمات والجمل العربية بشكل صحيح. كما يُساعد برنامج "الاستماع" على تحسين دقة الطلاب في الاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية. تُشكل مهارات الاستماع الجيدة أساسًا قويًا لتطوير مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل التحدث (الكلام) والقراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة). بعبارة أخرى، يهدف برنامج "الاستماع" إلى بناء أساس متين في فهم اللغة العربية المنطوقة، مما يُساعد الطلاب بشكل كبير على إتقان اللغة العربية ككل.

ج) برنامج محادثة

يُثمر برنامج "مُحدَّثات" اللغة العربية عن تحسين مهارة الكلام باللغة العربية، سواءً على المستوى الفردي أو في سياق المحادثات الجماعية. كما يُحسِّن هذا البرنامج فهم المفردات، ومهارات الاستماع، والثقة بالنفس عند التواصل باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يُساعد "مُحدَّثات" على تكوين أفكار وآراء أوضح، وتشجيع التعاون في المجموعات.

غالبًا ما تتضمن برامج "المحاضرات" إدخال واستخدام مفردات جديدة في سياقات المحادثة اليومية. هذا يُثري مفردات الطلاب ويُحسِّن قدرتهم على فهم اللغة العربية واستخدامها على نطاق أوسع.

تُساعد المحاضرة الطلاب على تكوين أفكار وآراء أوضح. من خلال المناقشات والمناظرات باللغة العربية، يتعلم الطلاب صياغة أفكارهم، وعرض الحجج، والنظر في وجهات النظر المختلفة. في سياق جماعي، تُشجِّع المحاضرة التعاون والتفكير التشاركي. يتعلم الطلاب

العمل معاً لتحقيق أهداف مشتركة، وتطوير أفكارهم بإبداع من خلال الحوار.

إن تطبيق برنامج محاضرات بشكل دوري يُسهم في تهيئة بيئة إيجابية للغة العربية في المدارس أو المدارس الداخلية الإسلامية، مما يُساعد الطلاب على مواصلة ممارسة مهاراتهم اللغوية وتطويرها في جو داعم. وبذلك فإن برنامج محاضرات اللغة العربية يقدم فوائد واسعة، ليس فقط في مجال المهارات اللغوية، بل أيضاً في تشكيل شخصية الطالب وقدراته الفكرية.

(د) برنامج محاضرة

تُدرّب المحاضرة الطلاب مباشرةً على التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة أكبر. من خلال إعداد الخطاب وإلقائه، يتعرّف الطلاب على مجموعة أوسع من المفردات العربية، مما يُحسّن فهمهم. كما تُشجّع المحاضرة الطلاب على الاهتمام بقواعد اللغة العربية الصحيحة في إلقائهم.

من خلال ممارسة الخطابة العامة، يكتسب الطلاب ثقة أكبر في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف. بالإضافة إلى التحدث، يتم تدريب الطلاب على الاستماع وفهم الخطابات العربية من خلال أنشطة المحاضرة. تُدرّب المحاضرة الطلاب على التحدث بوضوح ومنهجية وجذب انتباه الجمهور.

غالبًا ما يتضمن إعداد الخطابة كتابة نص، مما يُحسّن مهارات الكتابة العربية. يتطلب الظهور أمام الجمهور والتحدث بلغة أجنبية عقلية قوية، ويمكن تدريبها من خلال المحاضرة.

لذا، تتنوع نتائج برنامج المحاضرة (أنشطة الخطابة العامة، مثل إلقاء الخطب أو المحاضرات) باللغة العربية، لكنها عمومًا تشمل تحسين مهارات اللغة العربية، وخاصةً الكلام، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس في التواصل. كما تُحسّن المحاضرة فهم الثقافة العربية، وتُنمّي عقلية الطلاب وشجاعتهم.